

دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد

The role of financial accounting in administrative decision-making in public and private sector institutions in Baghdad Governorate

م. م. يسرى حسين حسن

yosra hussien hasan

middle technical university

yosra.hussein@mtu.edu.iq

المخلص:

تُعد المحاسبة المالية أحد الأعمدة الأساسية للنظم الإدارية والاقتصادية في المؤسسات، حيث تُمثل الأداة التي تُوفر البيانات والمعلومات المالية الدقيقة والموثوقة لصنّاع القرار، ولذلك هدف البحث إلى تسليط الضوء على دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد، ومن أجل تحقيق هدف البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في الإدارات المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٧٩ فرد، وتوصل البحث للعديد من النتائج من أبرزها وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥، وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ١,٦٢٠ % مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة، ولذلك يوصى البحث بضرورة قيام مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بتوفير المرونة في اللوائح والقوانين عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة المالية- اتخاذ القرارات الإدارية- القطاعين العام والخاص - محافظة بغداد.

Abstract:

Financial accounting is one of the fundamental pillars of administrative and economic systems in organizations. It represents a tool that provides accurate and reliable financial data and information to decision-makers. Therefore, this research aims to shed light on the role of financial accounting in administrative decision-making in public and private sector organizations in Baghdad Governorate. In order to achieve the research objective, we relied on the descriptive analytical approach. The study community represented all employees in the financial departments in public and private sector institutions in Baghdad Governorate. The number of individuals in the study sample reached 279 individuals. The research reached many results, the most prominent of which are: There is a statistically significant direct effect of the role of financial accounting in administrative decision-making in public and private sector institutions in Baghdad Governorate at 0.05. It was found that every time the level of the role of financial accounting increased by 1%, the level of administrative decision-making in public and private sector institutions in Baghdad Governorate increased by 1.620%, which indicates the validity of the main hypothesis of the study. Therefore, the study recommends that public and private sector institutions in Baghdad Governorate provide flexibility in regulations and laws when making strategic decisions.

Keywords: Financial accounting - Administrative decision-making - Public and private sectors - Baghdad Governorate.

المقدمة.

تُعد المحاسبة المالية أحد الأعمدة الأساسية للنظم الإدارية والاقتصادية في المؤسسات، حيث تُمثل الأداة التي تُوفر البيانات والمعلومات المالية المستقبلية، فضلاً عن توفير المعلومات الحالية الدقيقة والموثوقة التي تمكن صناع القرار من اتخاذ القرارات الاستثمارية. (حسين والمعموري، ٢٠١٦، ص ١) سواء في القطاع العام أو الخاص، فإن الإدارة تعتمد اعتماداً كبيراً على المخرجات المحاسبية في تقييم الأداء، وتخطيط الموارد، واتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية. فالمعلومات التي توفرها المحاسبة المالية تُساعد في تقدير التكاليف والعوائد، وتحليل المخاطر، وتخصيص الموارد بكفاءة. ويزداد هذا الدور أهمية في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، وازدياد الحاجة إلى الحوكمة الرشيدة والشفافية المالية، خاصة في مؤسسات القطاع العام التي تُواجه تحديات في الإدارة الرشيدة للمال العام. بالمقابل، تعتمد مؤسسات القطاع الخاص على المحاسبة في تحليل الأداء المالي،

وتقييم الاستثمارات، وضمان استدامة الأرباح. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في استكشاف وتحليل أثر المحاسبة المالية على جودة القرارات الإدارية في كلا القطاعين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

تتزايد تعقيدات الأسواق المالية ويتنوع الاقتصاد العالمي يوماً بعد يوم، وبالتالي أصبح دور المحاسبة المالية في تحسين قرارات الاقتصاد أمراً بالغ الأهمية، حيث تتميز المحاسبة المالية بالديناميكية المستمرة لأن قطاعات الأعمال المختلفة تتطلب طرقاً محاسبية مختلفة، يمكن تطبيقها لإنتاج معلومات مالية ملائمة للمستخدمين، فبناءً على ذلك تُعد المحاسبة المالية أداةً محوريةً في عملية اتخاذ القرار الإداري، إذ تقوم على قياس وتوصيل المعلومات المالية التي تُمكن الإدارة من تحليل الأداء وتقدير البدائل المتاحة. ومع تزايد تعقيد الأنشطة الإدارية، أصبحت الحاجة إلى معلومات مالية دقيقة وموثوقة أمراً لا غنى عنه لضمان اتخاذ قرارات رشيدة وفعّالة (بقطر والليثي، ٢٠٢٣، ص ٤٨). ورغم ذلك، فإن مدى توظيف هذه المعلومات في المؤسسات، سواء في القطاع العام أو الخاص، لا يزال يواجه تحديات تتعلق بجودة البيانات المحاسبية، وسرعة توفيرها، ومدى تكاملها مع نظام اتخاذ القرار، فلذلك تتمثل مشكلة البحث في إلى أي مدى تسهم المحاسبة المالية في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

ثانياً: أسئلة البحث.

السؤال الأساسي: ما هو دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟

وينتفرع منه التالي:

- ١- ما هو مستوى الدور الذي تقوم به المحاسبة المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟
- ٢- ما هو مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟
- ٣- ما هو دور المحاسبة المالية في صنع القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟
- ٤- ما هو دور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟
- ٥- ما هو دور المحاسبة المالية في المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد؟

ثالثاً: هدف البحث.

يسلط هذا البحث الضوء على دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد، وحتى يحقق البحث الهدف منه يسعى للتعرف على:

- ١- التعرف على مستوى الدور الذي تقوم به المحاسبة المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- ٢- التعرف على مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- ٣- التعرف على دور المحاسبة المالية في صنع القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- ٤- التعرف على دور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- ٥- التعرف على دور المحاسبة المالية في المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد

رابعاً: فرضيات البحث.

يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد

الفرضيات الفرعية

- يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في صنع القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد
- يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

خامساً: أهمية البحث.

وبناء على ذلك تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع التي تتناوله وهو دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد التي تُعد مركزاً اقتصادياً وإدارياً حيويًا في العراق. ويأتي هذا البحث في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى ترشيد القرارات الإدارية وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، خصوصاً في ظل التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجهها المؤسسات، وتتمثل أهمية هذا البحث فيما يأتي:

١. توفير إطار تحليلي لفهم كيفية استخدام المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الإدارية اليومية والاستراتيجية.
٢. دعم صنّاع القرار في تطوير آليات الاستفادة من التقارير المالية بشكل فعّال لتعزيز الأداء المؤسسي.
٣. إبراز دور المحاسب كعنصر فاعل في النظام الإداري، وليس مجرد مسجل للبيانات، بل مساهم في التقييم والتخطيط وصنع القرار.
٤. تزويد الدراسات العراقية بدراسة ميدانية تساعد في اقتراح توصيات عملية لتحسين البنية المحاسبية للمؤسسات في محافظة بغداد خاصة، والعراق عامة.

سادساً: منهج البحث.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي رئيسي، حيث يُستخدم هذا المنهج بهدف وصف الواقع الفعلي لاستخدام المعلومات المحاسبية في مؤسسات القطاعين العام والخاص بمحافظة بغداد، ومن ثم تحليل مدى تأثير هذه المعلومات في تحسين أو توجيه القرارات الإدارية. وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأحد الأدوات البحثية لجمع البيانات، وقد وزعت الاستبانة على عينة من العاملين في الإدارات المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

سابعاً: الدراسات السابقة.

دراسة (Robinson Joseph, et.al, 2024) بعنوان "دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات التجارية والدولية" يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى فحص كيفية تأثير المحاسبة المالية على اتخاذ القرارات الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري دراسة العلاقة بين المحاسبة المالية وقرارات إدارة الأعمال الأخرى. تقدم نظرية المحاسبة الدعم النظري لهذه الدراسة من خلال فحص الصلة بين البيانات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار. ووفقاً لبيانات موقع "tehrantimes.com"، بلغ عدد المنظمات الصغيرة والمتوسطة العاملة في العراق في عام ٢٠٢١ نحو ٣٣,٨٠٠ منظمة. يمكن أن يساهم جمع الردود عبر الإنترنت في تبسيط عمليات المسح وجمع البيانات، مما يوفر الوقت والتكاليف، ويضمن سماع آراء جميع المشاركين. وقد تم التواصل مع ما مجموعه ٨٣٦ شخصاً لهذه الدراسة، وتم طرح الأسئلة عليهم باستخدام استبيان مصمم بعناية. وتثبت النتائج أن الشركة تتفق على أن بيانات المحاسبة المالية مفيدة لأغراض متعددة، تشمل على سبيل المثال لا الحصر: تحليل المنافسين، ودراسة البدائل المحتملة التي قد يمتلكها العملاء للمنتج أو الخدمة المقدمة، وفهم العوامل التي تؤثر على الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة. علاوة على ذلك، يوضح البحث أن بيانات المحاسبة المالية غير مجدية في تحديد القوة التفاوضية للموردين أو المستهلكين. كما أنه يحسن جودة المحاسبة من خلال زيادة وعي المنظمات بالمعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات عبر تطوير نظام معلومات محاسبية.

دراسة " كحول صورية، ٢٠١٧" بعنوان دور المحاسبة المالية في اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، هدفت الدراسة إلى إبراز دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية وكيفية الاستفادة منها واستخدامها في تحسين اتخاذ القرارات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على المحاسبة المالية ودورها في عملية اتخاذ القرار، بالإضافة للاعتماد على منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن مخرجات المحاسبة المالية تلعب دور كبير ومهم في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية تمثل المحور الأساسي لعملية اتخاذ القرار، يحتاج متخذ القرار إلى معلومات محاسبية ليعتمد عليها في اتخاذ قراراته ويجب أن تكون هذه المعلومات حاملة لمجموعة من الصفات تؤهلها لذلك، توصي الدراسة بضرورة توعية متخذي القرارات بأهمية المحاسبة المالية في عملية اتخاذ القرارات.

دراسة "عباس علي حسين وعلي محمد ثجيل المعموري، ٢٠١٦" بعنوان بعد المحاسبة المالية الاستراتيجية وانعكاسها على القرارات الاستثمارية، تهدف الدراسة لبيان دور المحاسبة المالية الاستراتيجية في خدمة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم المستقبلية الملائمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي، وتوصلت الدراسة لإبراز النتائج أن للمحاسبة المالية الاستراتيجية هي مجموعة من الأدوات التي تعتمد على المعلومات (الخارجية والداخلية)، ذات البعد الاستراتيجي بهدف قياسها وتحليلها وصياغتها بمنظور محاسبي عن طريق إيجاد التفاعل للمتغيرات البيئية الحالية والمتوقعة الحدوث بهدف عكسها على البيانات المالية لتلبية متخذي القرارات وخاصة القرارات المستقبلية، تمثل المحاسبة المالية الاستراتيجية توجيه للمعلومات المحاسبية لتحقيق أهداف الإدارة الاستراتيجية في التركيز على أدوات وأساليب المحاسبة لصياغتها استراتيجياً وتناغماً مع هذا الاتجاه، فلذلك توصي الدراسة بضرورة تبني الشركات فلسفة الفكر المحاسبي الاستراتيجي لدعم القدرة التنافسية لتلك الشركات، بالإضافة لضرورة في تعديل وتطوير نظم الحالية المستخدمة في الشركات بما يتوافق مع احتياجات الخطط الاستراتيجية للأعمال.

توضح الدراسات السابقة أن موضوع دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات هو موضوع قديم ومتجدد، حيث تناولته دراسات عديدة من زوايا مختلفة. على الرغم من ذلك، يتميز البحث الحالي بعنوان "دور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد" ببعض الجوانب التي تجعله إضافة مهمة للمعرفة العلمية في هذا المجال. تتركز الدراسات السابقة على الجانب النظري وتأثير المحاسبة المالية على القرارات بشكل عام. فعلى سبيل المثال، ركزت دراسة "كحول صورية، ٢٠١٧" على إبراز أهمية مخرجات المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة. كما توصلت إلى أن المعلومات المحاسبية هي محور أساسي لعملية اتخاذ القرار. بينما اتجهت دراسة "عباس علي حسين وعلي محمد ثجيل المعموري، ٢٠١٦" نحو مفهوم أعمق وهو المحاسبة المالية الاستراتيجية، وربطت دورها بقرارات المستثمرين المستقبلية، مشددة على ضرورة تبني الشركات لهذا الفكر الاستراتيجي. أما الدراسة الأحدث "Robinson Joseph, et al., 2024" ،

فقدت تحليلاً واسعاً لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات التجارية وعمليات التدويل، مستخدمةً استنباطاً واسع النطاق في العراق، وتوصلت إلى نتائج تفصيلية حول فائدة البيانات المحاسبية في تحليل المنافسين وفهم العوامل المؤثرة في الشركات الناشئة، مع الإشارة إلى قصورها في جوانب أخرى مثل القوة التفاوضية.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، يضيف البحث الحالي أبعاداً جديدة تميزه عنها. أولاً، يتميز بالتركيز على بيئة جغرافية محددة وهي محافظة بغداد، مما يسمح بتقديم نتائج أكثر دقة وخصوصية للواقع العراقي، بخلاف دراسة (جوزيف وآخرون، ٢٠٢٤) التي كانت عامة على مستوى العراق. ثانياً، يجمع البحث بين القطاعين العام والخاص في دراسة واحدة، وهو ما لم تنطرق إليه الدراسات السابقة التي ركزت على المؤسسات الاقتصادية (التي غالباً ما تكون في القطاع الخاص) أو القطاع الخاص بشكل عام. هذا الجمع يتيح للبحث الحالي إجراء مقارنة مهمة بين آليات اتخاذ القرار في كل من القطاعين، ومعرفة الفروق في الاعتماد على البيانات المحاسبية. وأخيراً، يتميز هذا البحث بأصالته في ربط العلاقة بين المحاسبة المالية والقرارات الإدارية في بيئة محلية محددة، مما يجعله خطوة مهمة نحو سد الفجوة في الأدبيات العربية حول هذا الموضوع.

خطة البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

الخاتمة والنتائج والتوصيات.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

إن الدور المحوري للمحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية لا يقتصر على كونه مجرد وظيفة روتينية لتدوين المعاملات، بل يتجاوز ذلك ليصبح أداة استراتيجية حاسمة، تكون في خدمة الأطراف الخارجية التي تهمهما المعلومات المحاسبية عن طريق إمدادها بمختلف المعلومات لغرض اتخاذ القرارات الرشيدة، (حسين والمعموري، ٢٠١٦، ص ٤) ففي بيئة الأعمال المعقدة، تعتمد الإدارة بشكل كبير على المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة لفهم الأداء الحالي، وتقييم الفرص المستقبلية، وتحديد مسار العمل الأنسب. وفي محافظة بغداد، حيث تتشابك أدوار القطاعين العام والخاص، تزداد أهمية هذه الأداة. ففي القطاع الخاص، تُستخدم البيانات المالية لتقييم الربحية، وتحديد الكفاءة التشغيلية، واتخاذ قرارات التوسع أو التمويل. أما في القطاع العام، فتُعد المحاسبة المالية الأساس الذي يضمن الشفافية والمساءلة، ويُستخدم لتقييم فعالية الإنفاق، وتخصيص الموارد بشكل أمثل، وضمان تحقيق الأهداف العامة للمؤسسات الحكومية. وعلى الرغم من اختلاف الأهداف، يظل الهدف

المشترك هو تزويد صناع القرار بمعلومات واضحة تمكنهم من إدارة الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، ولذلك نتناول من خلال هذا المبحث الإطار النظري لدور المحاسبة المالية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية، في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد، من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية وعملية اتخاذ القرار الإداري.

أولاً: تعريف المحاسبة المالية.

المحاسبة المالية هي الفرع الأساسي للمحاسبة الذي يهتم بتسجيل وتصنيف وتحليل العمليات المالية المتعلقة بالمنشأة مع الأطراف الخارجية، بهدف إعداد قوائم وتقارير مالية دورية. تهدف هذه القوائم بشكل رئيسي إلى قياس الأداء المالي للمنشأة من حيث الربحية والمركز المالي، وتوفير معلومات موثوقة تساعد المستخدمين الخارجيين - مثل المستثمرين والمقرضين - على اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، مع ضمان حماية أصول المنشأة. (صورية، ٢٠١٧، ص ٢٣) وبناء على ذلك تعد المحاسبة المالية ضرورية وأداة للتسيير ووسيلة للحصول على المعلومات والتواصل مع الغير، وتستعمل من أطراف عديدة منها المؤسسة وغيرها من المتعاملين والدائنين ومصحة الضرائب. (علي، ٢٠٢٠، ١) كما تُعرّف المحاسبة المالية بأنها نظام منهجي لتوثيق وتصنيف وتلخيص المعاملات المالية والمادية للمؤسسة في سجلات ودفاتر قانونية. تهدف هذه العملية إلى إعداد قوائم وتقارير مالية دورية في نهاية الفترة المحاسبية، مما يسمح بتقييم الأداء المالي للمنشأة ومركزها الاقتصادي بدقة. (مراد، ٢٠١٩، ص ٦) وهناك من ينظر إليها على أنها "عملية تجميع وتحليل وتفسير وعرض المعلومات المالية الملائمة للمستخدمين للإستفادة منها في عملية اتخاذ القرار". (أحمد، ٢٠٢١، ص ١٥٥)

وبناء على ذلك يمكننا تحديد مفهوم المحاسبة المالية بأنها أداة أساسية تزود المديرين بالمعلومات التي تساعد في فهم الماضي، وتقييم الوضع الحالي للمؤسسة، والاستعداد للمستقبل. فهي لا تقتصر فقط على تسجيل العمليات المالية، بل تلعب دوراً تحليلياً واستشرافياً يدعم عملية اتخاذ القرار الإداري.

كما أننا نرى أن المحاسبة المالية كمفهوم تتسم بالخصائص التالية:

١. تكشف الواقع المالي من خلال تقديم صورة كمية شاملة عن المؤسسة.
٢. تُبرز الأحداث غير الظاهرة في الأنشطة اليومية، أي أنها تساعد في رؤية ما هو غير ملموس أو غير مباشر.
٣. تُستخدم كأداة تحليلية تساعد المديرين في اتخاذ قرارات مستقبلية مستنيرة.

ثانياً: أهمية المحاسبة المالية.

تظهر أهمية المحاسبة المالية في العديد من النقاط التالية: (رابح، ٢٠٢٤، ص ٨)

- ١- اعتبار الدفاتر المحاسبية بمثابة ذاكرة للمؤسسة، وذلك من خلالها دورها في تسجيل وتصنيف كافة الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على البيانات المالية.
- ٢- تقوم المحاسبة المالية بتوصيل المعلومات بعد تلخيصها من مختلف أقسام المؤسسة إلى فريق الإدارة العامة.
- ٣- تقوم المحاسبة المالية بتوفير الكثير من المعلومات التي تتعلق ببيئة الأعمال، ومساعدة المؤسسات في اتخاذ القرارات المختلفة.

ومن خلال ما تقدم يتضح بأن الهدف الأساسي من المحاسبة المالية هو التعرف على نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة، بالإضافة لدورها في مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، ورسم السياسات المستقبلية، وذلك من خلال التقارير المالية التي تقدمها، بما يخدم أغراض العديد من الفئات داخل المؤسسة أو خارجها. (الخداش وصيام وآخرون، ١٩٨٨، ص ١٦)

ومن الجدير بالذكر أن اهتمام المحاسبة المالية يركز على تقديم المعلومات للمحاسبية المفيدة لاتخاذ القرارات، حيث تسعى نظرية المحاسبة المالية والعاملون فيها إلى ايجاد الإطار الذي يرشد المحاسبين في أثناء أدائهم لمهامهم، فالمحاسبة المالية تركز على الإطار الفكري الذي يقود النظام المحاسبي. (أحمرو، ٢٠٠٦، ص ٢٤)

ثالثاً: عملية اتخاذ القرارات.

توصف عملية اتخاذ القرار بأنها قلب الإدارة، كما يتم وصف المدير بأنه متخذي القرارات، وغالباً ما يتميز المدير بقدرته على عملية اتخاذ القرار، فالقرارات الإدارية جوهر عمل القيادة الإدارية، وتمثل عملية اتخاذ القرارات الجزء الأكبر من اهتمام المدير ويشعلان جزء كبير من نشاطه، وعادة ما ترتبط عملية اتخاذ القرارات ارتباطاً وثيقاً بوظيفة التخطيط (شبير، ٢٠٠٦، ص ٦٧) ولذلك فتعد عملية اتخاذ القرارات هي عملية اختيار بديل واحد من ضمن العديد من البدائل الممكنة من أجل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة.

رابعاً: أهمية اتخاذ القرارات الإدارية.

تعد عملية اتخاذ القرارات الإدارية محور العملية الإدارية، تتداخل في كافة وظائف الإدارة ونشاطاتها، ولذلك فقد أشار " أبو الفضل وشعبان في دراسة لهما في عام ٢٠٠٣ " على أن عملية اتخاذ القرارات الإدارية تعد من العمليات المهمة والمعقدة لكونها تتعلق بالمستقبل الذي لا يكون التنبؤ فيه بشكل دقيق، ولذلك فأصبح هناك توجه على اعتبار أن مهمة المدير هي عملية اتخاذ القرارات. أبو الفضل وشعبان، ٢٠٠٣، ص ٢٧) ولذلك فعملية اتخاذ القرارات تزداد أهميتها خصوصاً على مستوى الشركات والمنظمات الكبيرة، ودائماً ما تعتمد القرارات الإدارية على مدى درجة المعلومات المقدمة وتميزها بخصائصها، فكلما كانت درجة المعلومات المقدمة تتسم بخصائصها الفعالة كلما أدى ذلك إلى تمتع القرار الإداري بدرجة من الوضوح والقوة.

المطلب الثاني: الأهمية النسبية للمحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في القطاعين العام والخاص.

تعتبر المحاسبة المالية بمثابة الأصل التي تفرعت منه الفروع الأخرى للمحاسبة، حيث تهتم بتحليل وتبويب وتصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير، وذلك من أجل إعداد تقارير مالية تتضمن المعلومات المالية فيما يتعلق بنشاط المؤسسة ومركزها المالي. (صورية، ٢٠١٦-٢٠١٧، ص ٢٣)

أولاً: المحاسبة المالية في عملية اتخاذ القرار الإداري.

على الرغم من أن المحاسبة المالية معروفة بفائدتها للمستخدمين والمستثمرين، إلا أنها لا تقدم مساعدة كبيرة للشركات في اتخاذ قرارات سليمة. لقد تم التقليل من أهمية دور المحاسبة المالية في عملية اتخاذ القرار. ومع ذلك، فإن التعرف على مكونات المحاسبة المالية التي تؤثر في اتخاذ القرار لا يقل أهمية، ووفقاً لما حدده "فلورين" في بحثه (٢٠١٤)، فإن من بين الفوائد المحتملة العديدة للمحاسبة المالية، أنها تساهم في تحسين أداء المنظمة، وقدرتها على الاستمرار، ووضعها المالي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد المحاسبة المالية في تحديد مراحل تطور المنظمة وقدرتها المالية المحتملة على تحمل المخاطر. (Robinson Joseph, et.al, 2024, p.844)

كما تُسهم المحاسبة المالية في التسجيل والتقييم، الذي يتم بوحدهات مالية (النقود). (وقد توصلت دراسة على أن المعلومات المحاسبية المالية تساعد المديرين على معرفة ما حدث في الماضي وما هو الوضع الحالي للشركة، وتُظهر الأحداث التي لا يمكن إدراكها من خلال الأنشطة اليومية، وتوفر نظرة كمية عامة عن الشركة، وتساعد المديرين في الاستعداد للأنشطة والقرارات المستقبلية. ولكي تكون المعلومات المحاسبية المالية مفيدة في اتخاذ القرار، يجب أن تكون غير ملموسة، وذات صلة، وموثوقة، وقابلة للمقارنة. وتُظهر واقعيات اتخاذ القرار أن القرارات لا تُتخذ فقط بناءً على المعلومات والوضع القائم، بل تستند أيضاً إلى المعتقدات والتمثيلات الشخصية التي تُشكّل الرؤية الشخصية للعالم (Alexandra-Daniela Socea, 2012, p.47).، فالمعلومات المحاسبية المالية تستخدم في تحديد المركز المالي، والتغيرات فيه، والأداء، والمخاطر التي تواجه الشركة. (Alexandra-Daniela Socea, 2012, p.51)

ثانياً: أهمية المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في القطاعين العام والخاص

تلعب المحاسبة المالية دوراً جوهرياً في دعم الوظيفة الإدارية للمؤسسات، حيث تُوفر البيانات والمعلومات التي تُسهم في اتخاذ قرارات رشيدة ومبنية على أسس علمية ومالية واضحة، فهي أحد أهم مصادر المعلومات التي تقوم بتزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة. (عبد وعبيدة، ٢٠٠٦، ص ١) وتبرز هذه الأهمية في كون المحاسبة المالية تمثل وسيلة لتصوير الواقع الاقتصادي والمالي للمؤسسة، مما يُعين الإدارة على التخطيط السليم، ورسم السياسات، ورصد الانحرافات وتحليل أسبابها. في القطاع العام، تُعد المعلومات المحاسبية وسيلة لضمان كفاءة استخدام الموارد العامة،

وتحقيق الشفافية والمساءلة المالية، خصوصًا في ظل القيود الحكومية والرقابة المالية المشددة. أما في القطاع الخاص، فتلعب المحاسبة المالية دورًا محوريًا في تقييم الأداء المالي، وتحليل الربحية، واتخاذ قرارات تتعلق بالاستثمار والتمويل والتوسع.

وبالتالي، فإن جودة القرارات الإدارية في كلا القطاعين تعتمد بدرجة كبيرة على جودة ودقة وتوقيت المعلومات المحاسبية المتاحة، مما يجعل تطوير النظم المحاسبية وتكاملها مع نظام اتخاذ القرار مطلبًا أساسيًا لتعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وبناءً على ذلك يتبين بأن النظام المحاسبي الفعال والمصمم بكيفية متطورة وعلمية تضمن الدقة والسرعة وعلى درجة من الكفاءة كفيلاً بإنتاج معلومات محاسبية جيدة وصادقة، تستفيد منها جميع الأطراف بكيفية عادلة وفي وقت مناسب. (لعماري، ٢٠٠٤، ص ١) وقد أكدت نتائج التحليل الإحصائي أن المساهمة المعلومات المالية في اتخاذ القرار الإداري تُعد ضرورية لترشيد وتعزيز عملية اتخاذ القرار وضمان فعاليتها بنسبة ٩١,٥%، وهي نسبة كبيرة، وذلك استنادًا إلى تقارير قائمة على المعلومات المحاسبية. (Mohammed, 2022)

ثالثًا: التحديات التي تواجه المحاسبة المالية في دعم القرارات الإدارية.

رغم الأهمية الجوهرية للمحاسبة المالية في دعم صانعي القرار الإداري، إلا أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي قد تُحد من فاعليتها في هذا الدور. ومن أبرز هذه التحديات، كما حددتها دراسة (Allah Karam Salehi, 2024) i

١. تأخر البيانات المحاسبية: غالبًا ما تصدر التقارير المالية بعد نهاية الفترات المحاسبية، مما يُفقدنا القدرة على دعم القرارات الآنية أو السريعة، حيث أكدت دراسة Allah Karam Salehi, (٢٠٢٤) أن أوجه القصور في دور المحاسبة ضمن عملية اتخاذ القرار لدى المديرين يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

- تراجع محتوى المعلومات في التقارير المالية.
 - سوء ممارسة مقدمي المعلومات المحاسبية.
 - عدم رغبة المديرين في استخدام المعلومات المحاسبية).
٢. ضعف نظم المعلومات المحاسبية: في كثير من المؤسسات، خاصة في القطاع العام أو في المؤسسات الصغيرة، لا تزال النظم المحاسبية تقليدية وغير مؤتمنة، مما يقلل من دقة وسرعة المعالجة.
٣. تعتبر نظم المحاسبة المالية يعد من الأعمدة الرئيسية التي تستند عليها الإدارة في أداء وظائفها، فهذه النظم تلبى الأهداف التي تسعى المنظمات لتحقيقها (فودة وسيد، ٢٠١٩، ص ٣٦٣)، ومن هذا المنطلق فإن عدم وجود محاسبين مؤهلين ومدربين على قراءة وتحليل البيانات المالية يؤدي إلى قصور في تقديم معلومات دقيقة وذات قيمة للقرارات الإدارية.

٤. التركيز على التقارير التاريخية فقط: أغلب البيانات المحاسبية تُركّز على الأحداث الماضية دون دمج تحليلات تنبؤية مستقبلية تدعم التخطيط الاستراتيجي.

٥. عدم تكامل المحاسبة مع باقي الإدارات: في بعض المؤسسات، تُعزل المحاسبة عن العمليات الإدارية الأخرى، مما يمنع تبادل المعلومات ويُضعف دورها في اتخاذ القرار.

٦. ضعف الشفافية والموثوقية: خاصة في بعض بيئات العمل غير المستقرة أو التي تفتقر للحوكمة، قد تُعرقل المحاسبة المالية عن أداء دورها الحقيقي بسبب التدخلات أو التلاعب في البيانات.

لذلك، فإن التغلب على هذه التحديات يتطلب تطوير البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية، وتأهيل الكوادر البشرية، وتكامل المحاسبة مع النظام الإداري العام للمؤسسة، إضافة إلى تعزيز الشفافية والرقابة.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في الإدارات المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٧٩ فرد.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي (معامل الفاكورونباخ، معامل ارتباط بيرسون، النسب والتكرارات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، معادلة الانحدار الخطي البسيط)

أداة الدراسة

تكونت استمارة الاستبيان من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية) ويشتمل القسم الثاني على العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تتضمن محور دور المحاسبة المالية ويشتمل على ٧ عبارات ومحور اتخاذ القرارات الإدارية ويتضمن أربعة ابعاد وهي (صنع القرارات الإدارية، محددات اتخاذ القرارات الإدارية، عناصر اتخاذ القرارات الإدارية، المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية) ويشتمل على ١٢ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

صدق أداة الدراسة

جدول (١) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبارة	معامل ارتباط	العبارة	معامل ارتباط	العبارة	معامل ارتباط	العبارة	معامل ارتباط

بيرسون		بيرسون		بيرسون		بيرسون	
دور المحاسبة المالية							
0.718**	٧	0.831**	٥	0.759**	٣	0.763**	١
---	---	0.736**	٦	0.797**	٤	0.810**	٢
اتخاذ القرارات الادارية							
المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية		عناصر اتخاذ القرارات الادارية		محددات اتخاذ القرارات الادارية		صنع القرارات الادارية	
0.902**	١	0.730**	١	0.825**	١	0.861**	١
0.878**	٢	0.725**	٢	0.804**	٢	0.839**	٢
0.830**	٣	0.804**	٣	0.802**	٣	0.782**	٣

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يعني أن عبارات أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	المحاور
٧	0.886	دور المحاسبة المالية
١٢	0.908	اتخاذ القرارات الادارية
١٩	0.962	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٧ لجميع محاور أداة الدراسة مما يؤكد على ارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدامها لغرض الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها

%	العدد	الفئات	الخاصية
54.8	١٥٣	ذكر	النوع
45.2	١٢٦	أنثى	
22.9	٦٤	أقل من ٣٠ سنة	العمر
28.3	٧٩	من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة	
30.8	٨٦	من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة	
17.9	٥٠	٥٠ سنة فأكثر	
25.8	٧٢	متوسط	المؤهل العلمي
53.0	١٤٨	بكالوريوس	
15.4	٤٣	ماجستير	
5.7	١٦	دكتوراه	

12.9	٣٦	مدير	المسمى الوظيفي
27.2	٧٦	نائب مدير	
25.4	٧١	رئيس قسم	
34.4	٩٦	موظف	
15.8	٤٤	أقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة الوظيفية
26.9	٧٥	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	
23.3	٦٥	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	
34.1	٩٥	١٥ سنة فأكثر	

تحليل استمارة الاستبيان

محور دور المحاسبة المالية

جدول (٤) عبارات دور المحاسبة المالية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفعة	١	0.93	4.09	تساهم المحاسبة المالية في سهولة الوصول الى المعلومات المحاسبية
مرتفعة	٤	1.04	3.72	تعمل المحاسبة المالية على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية
مرتفعة	٥	0.94	3.71	تعمل المحاسب المالية في تقليل نسبة الخطأ والاحتيال
مرتفعة	٣	1.00	3.89	تساهم المحاسبة المالية في تسهيل تخزين المعلومات واسترجاعها والاطلاع عليها
مرتفعة	٢	0.91	3.98	تساهم المحاسبة المالية في وضوح معلومات التقارير المحاسبية
مرتفعة	٧	1.08	3.56	تعمل المحاسبة المالية على تحقيق القابلية للمقارنة
مرتفعة	٦	1.05	3.62	تساهم المحاسبة المالية في زيادة كفاءة العمل المحاسبي

عند دراسة عبارات دور المحاسبة المالية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى الدور الذي تقوم به المحاسبة المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٨٠ بانحراف معياري ٠,٩٩

محور اتخاذ القرارات الادارية

جدول (٥) عبارات صنع القرارات الإدارية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	٢	1.11	3.67	تقوم المؤسسة بدراسة كافة العوامل المرتبطة باتخاذ القرارات الاستراتيجية
مرتفعة	١	1.00	3.86	تهتم المؤسسة بالتعرف على الظروف المحيطة قبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية
متوسطة	٣	1.28	3.10	تقوم إدارة المؤسسة باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تتفق مع الأهداف والرؤية

عند دراسة عبارات صنع القرارات الإدارية تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى صنع القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٥٥ بانحراف معياري ١,١٣

جدول (٦) عبارات محددات اتخاذ القرارات الإدارية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	٢	1.15	3.54	تهتم المؤسسة باتخاذ القرارات الاستراتيجية الواضحة وسهلة الفهم حتى يتم تنفيذها بكفاءة وفاعلية
مرتفعة	١	1.06	3.67	تبتعد المؤسسة عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتضاربة حتى لا تؤثر على سير نظام العمل
مرتفعة	٣	1.12	3.42	تقوم إدارة المؤسسة باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تعمل على تحقيق الأهداف والرؤية

عند دراسة عبارات محددات اتخاذ القرارات الإدارية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى محددات اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٥٤ بانحراف معياري ١,١١

جدول (٧) عبارات عناصر اتخاذ القرارات الإدارية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	٢	0.96	3.94	تعمل المؤسسة على متابعة تنفيذ كافة القرارات الاستراتيجية التي تتخذها
مرتفعة	١	0.78	4.11	تهتم المؤسسة بتقييم أثر القرارات الاستراتيجية التي تقوم باتخاذها
مرتفعة	٣	0.94	3.90	تتوافر المرونة في اللوائح والقوانين عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية

عند دراسة عبارات عناصر اتخاذ القرارات الإدارية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى عناصر اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٩٨ بانحراف معياري ٠,٩٠

جدول (٨) عبارات المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفعة	٢	0.96	3.94	تقوم المؤسسة بالتعرف على آراء العاملين قبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بسير العمل
مرتفعة	١	0.78	4.11	تعمل المؤسسة على توفير الدورات والبرامج التدريبية للعاملين والتي تساعد في زيادة قدرتهم وكفاءتهم على اتخاذ القرارات الاستراتيجية
مرتفعة	٣	0.94	3.90	تساهم مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في زيادة اقتناعهم بتنفيذها

عند دراسة عبارات المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٧٤ بانحراف معياري ١,٠٥ وهو ما يبين ارتفاع مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٧٠ بانحراف معياري ١,٠٥

اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد .

جدول (٩) اختبار الفرضية الرئيسية

P-Value	R ²	R	F	T	B
٠,٠٠٠	٠,٧١٧	٠,٨٤٧	**٧٠٢,٨٣٢	**٢٦,٥١١	١,٦٢٠

يتبين من الجدول (٩) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة المالية واتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح ان المتغير المستقل (دور المحاسبة المالية) يفسر ٧١,٧ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرارات

الإدارية) وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ١,٦٢٠% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في صنع القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد .

جدول (١٠) اختبار الفرضية الفرعية الاولى

P-Value	R ²	R	F	T	B
٠,٠٠٠	٠,٦٢٢	٠,٧٨٩	**٤٥٦,٥٨٨	٢١,٣٦٨	٠,٤٥٣

يتبين من الجدول (١٠) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في صنع القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ و اتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة المالية وصنع القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ و اتضح ان المتغير المستقل (دور المحاسبة المالية) يفسر ٦٢,٢ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (صنع القرارات الادارية) وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى صنع القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤٥٣% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة .

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

جدول (١١) اختبار الفرضية الفرعية الثانية

P-Value	R ²	R	F	T	B
٠,٠٠٠	٠,٦٠٤	٠,٧٧٧	**٤٢٣,٢٢٠	**٢٠,٥٧٢	٠,٤٢٤

يتبين من الجدول (١١) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ و اتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة المالية ومحددات اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ و اتضح ان المتغير المستقل (دور المحاسبة المالية) يفسر ٦٠,٤ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (محددات اتخاذ القرارات) وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى محددات اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤٢٤% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

جدول (١٢) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

P-Value	R ²	R	F	T	B
٠,٠٠٠	٠,٥٩٩	٠,٧٧٤	**٤١٤,١٥٨	**٢٠,٣٥١	٠,٣٢٩

يتبين من الجدول (١٢) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة المالية وعناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح ان المتغير المستقل (دور المحاسبة المالية) يفسر ٥٩,٩ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عناصر اتخاذ القرارات) وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٣٢٩ % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد.

جدول (١٣) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

P-Value	R ²	R	F	T	B
٠,٠٠٠	٠,٥٨٦	٠,٧٦٦	**٣٩٢,٣٤٥	**١٩,٨٠٨	٠,٤١٦

يتبين من الجدول (١٣) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة المالية وعناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ واتضح ان المتغير المستقل (دور المحاسبة المالية) يفسر ٥٨,٦ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عناصر اتخاذ القرارات) وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤١٦ % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.

نتائج الدراسة

١. ارتفاع مستوى الدور الذي تقوم به المحاسبة المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٨٠ بانحراف معياري ٠,٩٩
٢. ارتفاع مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بقيمة ٣,٧٠ بانحراف معياري ١,٠٥ وارتفاع مستوى (صنع القرارات الإدارية، محددات اتخاذ القرارات الإدارية، عناصر اتخاذ القرارات الإدارية، المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية).

٣. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ١,٦٢٠% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.
٤. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في صنع القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى صنع القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤٥٣% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة.
٥. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في محددات اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى محددات اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤٢٤% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.
٦. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٣٢٩% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.
٧. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور المحاسبة المالية في عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد عند ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوى دور المحاسبة المالية ١ % ازداد مستوى عناصر اتخاذ القرارات في مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد ٠,٤١٦% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.

التوصيات

١. العمل على زيادة وعي إدارة مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تتفق مع الأهداف والرؤية.
٢. قيام مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بتوفير المرونة في اللوائح والقوانين عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
٣. قيام مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بالعمل على مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
٤. العمل على زيادة وعي إدارة مؤسسات القطاعين العام والخاص في محافظة بغداد بالعمل على الاستفادة من المحاسبة المالية على تحقيق القابلية للمقارنة بين الفترات الزمنية.

المقترحات

١. التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بدور المحاسبة المالية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في كافة محافظات العراق على مستويات الأداء والإنتاجية.

٢. التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة باتخاذ القرارات الادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص في كافة محافظات العراق والتعرف على العوامل المؤثرة عليها.

قائمة المصادر:

١. رابح زرقاني، (٢٠٢٤)، محاضرات في مقياس محاسبة مالية ١ و ٢، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ٣.
٢. أحمد، زين العابدين يس بريمة، محمد، الفاتح محمد الشريف، (٢٠٢١)، المحاسبة المالية بالمصارف: المبادئ والممارسات، مجلة دراسات مصرفية ومالية، ع ٨٣.
٣. أحمر، إسماعيل حسين، (٢٠٠٦)، أسباب شعف الإجراءات الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية – دراسة تحليلية، مجلة تنمية الرافدين، ع ٢٨.
٤. أو الفضل مؤيد، شعبان عبد الكريم، (٢٠٠٣)، المحاسبة الإدارية ودورها في اتخاذ القرارات في المنشأة، دار زهران للنشر، عمان.
٥. بقطر، روماني أنيس مراد، والليثي، عبد اللاه فراج عبد الرحيم وآخرون، (٢٠٢٣)، تحليل وتقييم دور المعلومات المحاسبية لزيادة فعالية القرارات الاستثمارية بالقطاع الصحي، المجلة العلمية لكلية التجارة- جامعة أسيوط، ع ٧٧.
٦. حسين، عباس علي، المعموري، علي محمد ثجيل، (٢٠٢٠)، بعد المحاسبة المالية الاستراتيجية وانعكاسها على القرارات الاستثمارية – بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص (٢٠١٦): المؤتمر الوطني الأول لطلبة الدراسات العليا.
٧. الخدش، حسام الدين مصطفى، صيامن وليد زكريا وآخرون، (١٩٨٨)، أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ج ١، ط ٢.
٨. شبير، أحمد عبد الهادي، (٢٠٠٦)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية – دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة.
٩. عبن عبد الصاحب نجم، وعبيدة، هشام عباس، (٢٠٠٦)، دور المحاسبة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للموازنة الرأسمالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج ١، ع ٣٤.
١٠. علي، بن قطيب، (٢٠٢٠)، مطبوعة بيداغوجية في مقياس " المحاسبة المالية"، جامعة بن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.
١١. فودة، شوقي السيد، سيد، سيد عبد الفتاح، (٢٠١٩)، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ع ١٦.
١٢. كحول صورية، ٢٠١٧، دور المحاسبة المالية في اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

١٣. لعماري، أحمد، (٢٠٠٤)، نظام المعلومات المحاسبية و عملية اتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية، مجلة العلوم الإنسانية، مج ١٥، ع ١٤.
١٤. مراد، آيت محمد، (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، محاضرات في المحاسبة المالية المعمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ٣.
- Robinson Joseph,et.al, 2024, The Role of Financial Accounting in Business Decision-Making & Internationalization, J. Electrical Systems 20-11s (2024): 843-849.
- Alexandra-Daniela Socea. (2012). Managerial decision-making and financial accounting information. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 58, 47–55. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.982>
- Salehi, A. K. (2024). Critical review of the role of accounting in the decision-making process, *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 15(2), 201–218. <https://doi.org/10.1108/JIABR-12-2021-0310>
- Mohammed Mahmood Mohammed,(2022). Importance of Accounting Information in Management Decision-Making Process, *Journal of Studies in Science and Engineering*.